

## إنما جعل الحج لإقامة ذكر الله

حسن بخاري

يا كرام، إقامة ذكر الله جاءت عظيمة متصلة بحجنا لبيت الله الحرام. في الحديث الذي أخرجه بعض اصحاب السنن وان كان في سنده ضعف لكن يشهد له عموم عبادات الحج. يقول عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت. وبين - [00:00:01](#) الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله اذا هذا قصد من اجل احياء ذكر الله ومن اجل بعث هذا المعنى في نفوس الحجاج وان يكونوا مقتربين الى ربهم اكثر بذكر الله. الطواف والسعي ورمي الجمرات - [00:00:21](#) من اجل اقامة هذا الصرح الكبير في الدنيا العالمين. من اجل ان تشهد مكة ومنى ومزدلفة وعرفة المشاعر من خلال الالوف المؤلفة تشهد ذكرا عظيما يضح به الكون. ولو احصاه عبد لعجز وتسمع الدنيا كلها تنبض من مكة. من قبله - [00:00:42](#) مسلمين واذا ذكر افواه الحجاج يتصاعد الى السماء. فاذا به يملأ الدنيا سماء وارضا. ذكر الله عز وجل يا كرام شرف لي ولك والله كم تفرح عبد الله؟ اذا جرى ذكرك في مجلس حافل - [00:01:02](#) وبحضرة عليّة القوم كم تفرح كم ينالك الفخر كم تتقلد من الشرف اذا قيل لك ذكرت بخير معروف واثني عليك الناس في مجلس العظماء والسلاطين والملوك وجرى ذكر اسمك فحمدوك وتكلموا عنك واثنوا عليك خيرا - [00:01:19](#) كم هو فخر لك ان يبلغك ان كبار الناس وان عليّة البشر وان عظماء بني ادم يذكرونك عليك بخير من خير ما عملوا علموا عنك وسمعوا بك والله كل ذلك سيتهوى. ويكون ضئيلا حقيرا في مقام في مقام يذكرك فيه اهل الملكوت الاعلى - [00:01:40](#) قال الله عز وجل وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه والله اني لاعلم اناسا وسط الزحام وفي لجة الصخب وبين ضجيج الاصوات احدهم يستشعر هذا الحديث ويذكره فما هو الا ان ينعزل شعوريا عن كل - [00:02:06](#) حوله وينطلق لسانه مسبحا مكبرا حامدا مهللا يستشعر انه الساعة يذكر هناك في الملكوت الاعلى ويفرح بذلك. ويضم الى صحيفته قلائد من الفخر والشرف يأتي الحج يا كرام فيعلمنا هذا المعنى الكبير. الحج بكل خطواته ومناسكه كما ساسمعهك بعد قليل. ممتلى ذكرنا لله - [00:02:31](#) - [00:02:57](#)